Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# مقدّمة

منذ أواسط القرن التاسع عشر تتفاعل الثقافة العربيّة بشدّة مع الآداب الأوروبيّة وتتأثّر بها من خلال الترجمة والنقد الأدبيّ والتلقيّ المنتج الخلاّق . وقد كان لهذا التفاعل نتائجه الكبيرة على الأدب العربي ، بعضها إيجابي والبعض الآخرسلبيّ . فمن أهمّ النتائج الإيجابيّة ظهور أجناس أدبيّة لم يعرفها الأدب العربي قبل أن يتفاعل بطريقة خلاّقة مع الآداب الأوروبيّة ، مثل الدراما والرواية والشعر الحرّ . أما النتائج السلبيّة فتتمثل بالدرجة الأولى في حقيقة أنّ الآداب الأجنبيّة أصبحت تنافس الأدب المحلّي على جمهور القرّاء ، مشكّلة بذلك تحدّياً حقيقياً له . وإذا ما أخذنا بعين الإعتبار أنّ الآداب الأوروبيّة تمثّل جزءاً من الثقافة الأوروبيّة ككلّ ، وهي الثقافة المسيطرة المتغلغة في عصرنا ، فإنّ تلقّي هذه الآداب في الوطن العربيّ يحمل في طياته إحتمالات ومخاطر التغلغل الثقافي الأوروبي ، بكلّ ما يعنيه ذلك بالنسبة للمجتمع العربي من غربة ثقافية . إنّها جدليّة التناقضات « عبر–الثقافيّة » القائمة في المجتمع الدولي الحديث بين الثقافات المتغلغلة ، وفي المقدمة منها الثقافة الأوروبيّة التي هي ثقافة عصر العلم والتقنية ، وبين الثقافات المتغلغَل فيها ، وهي ثقافات مجتمعات العالم الثالث ، ومن بينها الثقافة العربية (١) .

والأدب الألماني هو أحد الآداب الأوروبيّة التي تتفاعل معها